

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب التاسع من برنامج لاصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد الرابع -

00:00:20

والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر كالشيخ

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة - 00:00:50

بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:10

لجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما

جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد - 00:01:30

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد فان تحصيله والوصول اليه لا يمكن الا بالشرك فان تحصيله والوصول اليه لا

يمكن الا بالشرك. وذلك استعانتني بالشیاطين. وذلك بالاستعانة بالشیاطين ودعائهم - 00:01:50

من دون الله ودعائهم من دون الله. فحقيقة السحر رقى ينفت فيها ويعقد عليها. مع الاستعانة بالشیاطين حقيقة السحر رقى ينفت

فيها. ويعقد عليها مع الاستعانة بالشیاطين. وكانت العرب تعده بابا من ابواب - 00:02:30

بالطب وكانت العرب تعده بابا من ابواب الطب. فكانوا يطلقون اسم الطب يريدون به السحر. فكانوا يطلقون اسم الطب ويريدون به

السحر كما سيأتي في اثر سعيد بن المسيب قريبا باذن الله - 00:03:10

واصل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سببه. وافصل السحر في كلام العرب ما خفي ولطف سببه. وتحتة انواع متعددة وتحتة

انواع متعددة. يشملها اسم السحر على هذا المعنى يشملها اسم السحر على هذا المعنى - 00:03:40

كالنميمة والكهانة والبيان فصيح الى غير ذلك مما سيأتي في باب مفرد لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه

المصنف لكن اسم السحر عندهم مع الاطلاق يراد به ما ترجم عليه المصنف. وهي الرقى التي تعقد - 00:04:20

وينفذ فيها مع الاستعانة بالشیاطين. كقول تعالى مثلا يعلمون الناس السحر فان المراد به هذا المعنى فان المراد به هذا المعنى وكذا

في نظائره في خطاب الشرع. نعم. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 00:05:00

يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل

حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 00:05:40

قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم

الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوع حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي - 00:06:00

قال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح بخاري عن بجانة بن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر ساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتل - [00:06:20](#)

وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا - [00:06:40](#)

من اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق. ما له في الاخرة من خلاق. اي من حوض ولا نصيب والذي نفي عنه الحظ والنصيب هو من اشترى السحر - [00:07:00](#)

فقوله ولقد علموا لمن اشتراه الضمير فيه يعود الى السحر. يعلم هذا من سياق الايات. فتقدير الكلام في سياق الاية. ولقد علموا لمن اشترى السحر ما له في الاخرة من خلاق. والمراد باشترائه استعماله والانتفاع به - [00:07:30](#)

والمراد باشترائه استعماله والانتفاع به. ونفي الخلاق عنه يقصد به نفي الحظ والنصيب في الاخرة. يقصد به نفي الحظ والنصيب في الاخرة. فالأخذون بالسحر المنتفعون به لا نصيب لهم في الاخرة - [00:08:00](#)

وهذا دليل على كون السحر كفرا. وهذا دليل على كون السحر لان الذي ليس له نصيب في الاخرة هو الكافر. لان الذي ليس له نصيب في الاخرة هو الكافر. يدل عليه استقراء خطاب الشرع في استعمال هذا التركيب - [00:08:30](#)

افاده الطاهر ابن عاشور في التحرير والتنوير. افاده الطاهر ابن عاشور في تحرير والتنوير. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجد والطاغوت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبت والطاغوت - [00:09:00](#)

من وجهين احدهما في قوله يؤمنون بالجد فان الجبت في تفسير عمر رضي الله عنه هو السحر رواه ابن جرير واسناده حسن. رواه ابن جرير واسناده حسن اخر في قوله والطاغوت. ففي تفسير جابر رضي - [00:09:30](#)

الله عنه ان الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد في كل حي واحد. عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين عدوا طواغيت لاستعانتهم بالشياطين. والساحر والكاهن في هذا على حد سواء والساحر والكاهن في هذا على حد سواء - [00:10:10](#)

والاية واردة في ذم اليهود والمنافقين والاية واردة في ذم اليهود والمنافقين. مما يفيد حرمة فعلهم. من مما يفيد حرمة فعلهم. وبه تعرف ان السحر مذكور في اية يؤمنون بالجبت والطاغوت بطريقتين. احدهما - [00:10:50](#)

بالطريق المطابقة في ذكر بالطريق المطابقة في ذكر الجبت. فالجبت هو السحر. والآخر بطريقة اللزوم بطريقة اللزوم. في قوله والطاغوت في قوله والطاغوت اذ الطاغوت في تفسير جابر هو الكاهن - [00:11:30](#)

وعد طاغوتا لاستعانتهم بالشياطين. والساحر مثله في ذلك ولذلك اورد المصنف هذه الاية في باب ما جاء في السحر. والدليل واثر جابر رواه ابن جرير باسناد صحيح. واثر جابر رواه ابن جرير باسناد صحيح. والدليل - [00:12:10](#)

الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. من وجهين. احدهما - [00:12:40](#)

في قوله اجتنبوا. وهو امر بالمباعدة. مع عن الواقعة وهو امر بالمباعدة. مع النهي عن الواقعة. مما يدل على التحريم مما يدل على شدة التحريم. وعد مما امر باجتنابه في الحديث السحر وعد مما امرت سنابه في الحديث السحر. والآخر - [00:13:10](#)

في قوله الموبقات. والآخر في قوله الموبقات. اي المهلكات اي المهلكات. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا والآخر. وعدت هذه السبع مهلكات لافسادهن حال العبد في الدنيا والآخر. والدليل الرابع حديث جندب رضي الله - [00:13:50](#)

عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي. وصح وقفه اي انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر - [00:14:30](#)

يقتل بضربه بالسيف. في كون الساحر يقتل ضربه بالسيف حدا من حدود الله. والعبد لا يقتل بالسيف الا في حالين والعبد لا يقتل

بالسيف الا في حالين. احدهما تركه واجبا يلزمه. تركه واجبا يلزمه - [00:15:00](#)

والاخر ايش؟ انتهاكه محرما انتهاكه محرما ينهى عنه والسحر من الاول او من الثاني والسحر من الثاني وترتيب

الحد عليه يدل على انه من الذنوب العظيمة وترتيب الحد عليه يدل على انه من الذنوب العظيمة - [00:15:40](#)

فهو من كبائر الذنوب. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم.

وهم عمر وابنته حفصة وجندب. فقد صح عن هؤلاء الثلاثة الامر - [00:16:20](#)

بقتل الساحر. فاما اثر عمر رضي الله عنه فرواه ابو داود واصله عند البخاري ولم يخرج به هذا اللفظ. طيب عزوه للبخاري صحيح ام

غير صحيح؟ ما الجواب عن سلطان؟ احسنت وش يقول العراقي - [00:16:50](#)

لا العراقي هذي مسألة ثانية. احسنت. وعزوه اليه اذ هو باعتبار ان اصله عنده. قال العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ

اذى الحميدي ميز فعزوه اليه باعتبار اصله. والاكمل في مثل هذا ان يقال - [00:17:20](#)

رواه البخاري وابو داود واللفظ له. ليعلم ان اللفظ مفقود من البخاري لكن اصل الحديث في كتابة عمر رضي الله عنه عند البخاري.

واما اثر حفصة فرواه البيهقي في السنن - [00:18:00](#)

الكبرى واما اثر جندب فرواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها اثار صحيحة عنهم. ودلالته على مقصود ودلالته على مقصود الترجمة

حذو حديث جندب المتقدم حذو يعني مثل حديث جندب المتقدم. كيف - [00:18:20](#)

كيف تكون دلالتها مثل حديث جندب ها يا متعب ايوه فهذا يدل اما ترك واجب او انتهك وهو هنا انتهاك محرم احسنت يعني ما تقدم

انه الامر بقدر قتله بالسيف يدل على انه اما ترك واجبا يقتل عليه واما انتهك محرما يقتل عليه. والسحر من الثاني - [00:18:50](#)

فيدل هذا على انه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم لاحظوا قال قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ليش المصنف قال جاب الكلمة ذي؟ قال احمد عن ثلاثة من - [00:19:20](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مهيب الان عمر واحد حفصة اثنين جندب ثلاثة صح؟ طب ليش قال كلام الامام احمد؟ ما

هي الفائدة الزائدة في ذكر كلام احمد؟ الامام احمد - [00:19:40](#)

بس ما قال صح عن قال عن ثلاثة هنا في النص هذا الاحاد يعني ايه لا هذي الحين ما هي برواية ها. اهمية ايش؟ اهمية السفر. اذكر

قربت شوي اهمية تنفيذ الحد. ها - [00:20:00](#)

بس هو ما يريد يبين هنا المذهب ها ايش؟ قتل الساحر الحديث قبله يكفي انها ايه طيب هنا في مخالفة طيب وش المقصود؟ انت

يعني قربت شوي ها تقرير ايش - [00:20:40](#)

بالتوفيق. ايش؟ الصحابة الاحتجاج لاخوان الصحابة في العمل فيها. احسنت يعني قريب منها. تعظيم اثار الصحابة رضي الله عنهم.

هو مقصود لما قال عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم اثار الصحابة واتباعها لان من علامة اهل السنة

والجماعة تعظيم اثار اصحاب النبي - [00:21:10](#)

صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم ولذلك الامام احمد في اصول السنة وهي رسالته الى عبوس ابن مالك العطار في اولها ذكر ان

منطلقة اهل السنة اتباع اثار الصحابة رضي الله عنهم والافتداء بهم. فلذلك اذا قر في قلب العبد - [00:21:40](#)

تعظيم اثار الصحابة لم يسهل عليه ان يرد شيئا بدعوى انه قول صحابي فقط. لماذا؟ لانه يعلم ان الصحابة رضي الله عنهم شهدوا

التنزيل وعلموا التأويل ولذلك مر عندنا في العقيدة الواسطية ان المصنف رحمه الله - [00:22:00](#)

وقال لا كان ولا يكون مثلهم. فلهم من الفضل العظيم والمقام الكريم ما ليس لغيرهم والعبد كما يعظم الكتاب والسنة ينبغي ان يعظم

اثار الصحابة رضي الله عنهم. وهي الذي تميز صادق المحبة في - [00:22:20](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وبين من هو مقصر فيها فان صادق المحبة في اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان اعلم الناس بدين

النبي صلى الله عليه وسلم هم من؟ هم الصحابة رضي الله عنهم. فلاجل تقرير هذا الاصل قال المصنف - [00:22:40](#)

قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس مجرد العد. العد كل واحد يعرف ما يحتاج انك هذا

معروف ان الثلاثة امامنا لكن المقصود التنبيه الى تعظيم اثار الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم في - 00:23:00
في مسائل الاولى تفسير اية بقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير جيت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون
من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة معرفة السمع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان - 00:23:20

يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر. فكيف بعده باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود
الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر. المندرجة تحت اصله - 00:23:40
لغوي العام المندرجة تحت اصله اللغوي العام. وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه. فالفرق بين هذه للترجمة وسابقتها
ان الف الترجمة الاولى في قوله السحر عهدية - 00:24:10

ان في الترجمة الاولى عهدية يراد بها اسم السحر المعهود عند العرب يراد بها اسم السحر المعهود عند العرب وهو ايش؟ وهو الرقى
التي ينفت فيها الاستعانة مع الاستعانة بالشياطين. واما الترجمة الثانية فال في قوله - 00:24:40
السحر ايش؟ استغراقية فهل في قوله السحر استغراقية تناولوا انواعا متعددة تتناول انواعا متعددة ترجع كلها الى الاصل اللغوي له
ترجع كلها الى الاصل اللغوي له. وهو ما خفي ولطف - 00:25:10

ابوه؟ لا. احسن الله اليكم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء. قال حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيارة من الجبت قال عوف العيافة - 00:25:40
الطين والطرق والخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه
المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس -

00:26:00

شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من فمن عقد عقدة ثم نفث
فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:26:20
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اهل انبيكم ما العضو هي النميمة؟ قالت بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:26:40

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهاللي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق. الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:27:00
ان العيافة والطرق والطيارة. مع قوله من الجبت مع قوله من الجبت. فقد تقدم ان الجبت هو السحر. فقد تقدم ان الجبت هو السحر.
ثبت هذا عن من؟ عن عمر رضي الله عنه عند - 00:27:30

جريح باسناد حسن. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه. والسحر لا خير فيه.
والسحر لا خير فيه حديث اعد ثلاثة اشياء من السحر. وفي الحديث عدوا ثلاثة اشياء من السحر - 00:28:00
اولها العيافة. وهي زجر الطير. وهي اجر الطير اي تحريكها وبعثها. والاعتبار بحركتها واوصافها للاستدلال على المغيبات للاستدلال
على المغيبات وربما اطلقت العيافة على معنى اوسع وربما اطلقت العيافة على معنى اوسع. وهو الحس والتخمين لما يتوقع. من
علم - 00:28:30

بالغيب الحجز والتخمين. لما يتوقع من علم الغيب بالاستدلال بامور يدعونها بالاستدعاء بالاستدلال بامور يدعونها وثانيها الطرق. وهو
الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله - 00:29:20
ايه؟ الخط يخط بالارض. بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل بالنظر الى نوع منه وهو الخط في الرمل. فان اسم الطرق اصلا
يستعمل في الضرب بالحصى. وكانت العرب اذا لم تكن الارض صلبة - 00:30:00

كانت رملا خطوا فيها. ويسمى من يخط رمالا ويسمى من يخط ضمالا. وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث لانه اصله.
وهو مندرج في اسم الطرق في الحديث لانه اصله. يعني مثلا عندنا - 00:30:30

الحدث الاصغر المطهر فيه ايش؟ الماء. الماء. وكذا الاكبر طيب اذا استعمل الانسان اذا فقد الانسان الماء استعمل التراب متيمما. طيب الاحاديث التي في فضل الطهارة تتناول تيمم ام لا تتناوله؟ تتناوله لانه بدل عن الماء. لكن الاصل اذا اطلق اسم الطهارة -

00:31:00

للماء فكذلك الاصل اذا اطلق اسم الطرق انه الضرب في الحصى. لكن الضرب الخط في الرمل يندرج فيه لانه هو الذي يستعمل اذا لم يمكن الطرق بالحصى والمراد بالطرق بالحصى ان يأخذ حصى يجمعها بيده ثم يلقي بها - 00:31:30

بقوة على صفة معروفة عندهم ويعدون ذلك باشيء يدعونها من العلم ويتوصلون بها الى علم المغيبات وثالثها الطيرة. وثالثها الطيرة. وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 00:31:50

والمراد بالاقدام المضي في الفعل. المضي في الفعل المقصود المراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه. وسيأتي في باب مفرد وسيأتي في باب مفرد. وقول الحسن رضي الله عنه في تفسير الجبت - 00:32:20

رنة الشيطان وقول الحسن رضي الله عنه ورحمه في تفسير جبت رنة الشيطان هو بالراء. هو بالراء. والمراد برنة الشيطان والمراد برنة الشيطان صيحته وقيل صيحته الحزينة وقيل صيحته الحزينة. وكلا المعنيين - 00:32:50

وكلا المعنيين صحيح. والمراد ان السحر من الشيطان والمراد بقوله بيان ان السحر من الشيطان. ووجهه ووجهه ان كان المراد بالرنة الصيحة فان السحر مما صاح به الشيطان بين الناس داعيا اليه فان السحر مما صاح به الشيطان داعيا - 00:33:30

اليه وان كان المراد بالرنة الصيحة الحزينة فان السحر من كيد الشيطان لما حزن على فوز ادم خسارته فان السحر من كيد الشيطان لما حزن على فوز ادم وخسران فكاد للناس ببث السحر فيه. فكاد للناس ببث السحر فيه - 00:34:10

فالكلمة المذكورة صحيحة مبنى ومعنى. فالكلمة المذكورة صحيحة ومعنى فهي رنة الشيطان. وما في بعض التأليف من انه قال انه شيطان غلط وتصحيف من العبارة الصحيحة رنة الشيطان لا العكس. واما باعتبار المعنى - 00:34:50

فهو على ما تقدم فالسحر اما من صيحته يعني دعوته في الناس واما من صيحته الحزينة لما حزن فكاد للناس بهذه الشرور التي بثها فيهم. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:35:20

هما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وكذا ابن ماجه واسناده صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم - 00:35:40

ولفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس شعبة من النجوم عن قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من السحر. ففيه - 00:36:00

بيان نوع اخر من انواع السحر. وهو ايش؟ وهو التنجيم ففيه بيان نوع اخر من انواع السحر وهو التنجيم المذكور في قوله من اقتبس شعبة من النجوم وفي اللفظ الذي في الكتب كابى داود وغيره من اقتبس علما من النجوم والمراد به - 00:36:30

التنجيم التأثيري والمراد به التنجيم التأثيري. لا تنجيم التسيير الذي يستدل به على الجهات والاهوية. وسيأتي هذا في باب مفرد. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة الحديث - 00:37:00

رواه النسائي. واسناده ضعيف. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. والجملة الاخيرة وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه باسناد صحيح تقدم - 00:37:30

من حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نثت فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نثت فيها - 00:38:00

فقد سحر ففيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. ففيه ذكر نوع اخر من انواع السحر وهو سحر العقد. الذي يرجع الى الترجمة السابقة الذي يرجع الى الترجمة السابقة. وهي المراد باسم السحر عند الاطلاق. وهي المراد باسم السحر عند - 00:38:20

كما تقدم فانه رقى ينثت فيها ويعقد عليها مع الاستعانة بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هل انبئكم ملعظه - 00:38:50

حديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ملعظه اين السحر؟ ملعظه اين السحر؟ فان العضة اسم من اسماء السحر فان العطف اسم من اسماء السحر ثم بينه صلى الله عليه وسلم بقوله هي النميمة - [00:39:10](#)

القاله بين الناس. اي المقولة الكائدة بين الناس. اي مقولة الكائدة بين الناس. وعدت النميمة سحرا لمشابهتها له من وجهين اعدت النميمة سحرا لمشابهتها له من وجهين. احدهما باعتبار المبتدأ باعتبار المبتدأ. فان عقد السحر يكون في خفاء - [00:39:40](#)

وكذلك النميمة تكون في خفاء. فان عقد السحر يكون في خفاء. وكذلك النميمة تكون في خفاء. والآخر باعتبار المنتهى باعتبار المنتهى فان السحر يفرق بين الناس فان السحر يفرق بين الناس. وكذلك النميمة - [00:40:20](#)

تفرق بين الناس وكذلك النميمة تفرق بين الناس. ولذلك النميمة من الصغائر ام من الكبائر؟ من الكبائر. ذلك امرها عظيم بسوء شرر وشؤمها واسوأ النميمة ما تعلق بافساد ولاة امر المسلمين من - [00:40:50](#)

الحكام والعلماء وهذا مما بدي به المسلمون باخرة حتى صار امرا فاشيا فيهم وان تعجب تعجب من انه صار يقعد له قوم مرصدون فقد عرظ على الشيخ صالح بن فوزان حفظه الله وامد في عمره سؤال طويل - [00:41:20](#)

فيه اناس يطلبون منه المسامحة والعفو. ويخبرون انهم جماعة ينتسبون الى طلب العلم كانوا يتصلون عليه وعلى غيره من العلماء ليأخذوا من كلامهم ما يضربون به كلام بعضهم ببعض. هذا سؤال طرح على الشيخ في محاضرة عامة وموجود مكتوب مقدم - [00:41:50](#)

للمحاضرة والاسئلة التي فيه. يعني يبلغ ان فيه شياطين انسية تصير هذه وظيفتها. ولذلك هذه الامراض والنميمة والحقد والحسد من اعظم ما يخافه العبد على نفسه بسهولة الوقوع فيها وصعوبة الانقلاء منها - [00:42:20](#)

الوقوع فيها سهل. لكن الخروج منها صعب. لكن من عالج نفسه داواها. قال ابن وهب كنت اغتاب فاخذت على نفسي اني اذا اغتبت احدا تصدقت بدينار فتركت الغيبة لاجل الدنيا. يعني اني لاجل حرصي على حفظ الدنيا تركت الغيبة. هو داوى نفسه بهذا يعني لا يقصد - [00:42:40](#)

لاجل دينار يعني انه يطلب حفظ المال لا هو يريد ان يداوي نفسه. يقول لكن انا ما وجدت سبيل الا هذا. واياس العجلي يقول جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. عشر سنين يجاهد نفسه في تعلم الصمت. يعني ما - [00:43:10](#)

ما يتكلم لماذا؟ لان عامة شؤم الانسان في ذنوبه من هذا اللسان. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت شيئا احق بطول حبس من لساني. ما رأيت شيئا احق بطول حبس من لسان - [00:43:30](#)

ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره باسناد صحيح. فينبغي ان يتحرز المرء من لسانه كثيرا وان يديم الصمت فان من طال صمته دام فكره فان من حفظ لسانه فتح له نور في قلبه فاشتغل قلبه بالفكر فيما ينفعه. ومن اطلق لسانه شغله لسانه - [00:43:50](#)

عن قلبه فضعف نور قلبه فصار فكره قليلا. والتفكر من العبادات العظيمة. قال ابو درداء تفكر ليلة خير من قيامها. يعني يتفكر الانسان فيما ينفعه من آيات الله الشرعية والكونية - [00:44:20](#)

والاء الله واياه فان هذا يزيد قوته الايمانية. ولذلك افرد جماعة من المصنفين بتصانيف معروفة باسم التفكر كابن ابي الدنيا وغيره. والدليل كم الخامس؟ والدليل الخامس هو حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان - [00:44:40](#)

لسحرا وهو عند البخاري دون مسلم. فقول المصنف ولهما فيه ما فيه لان العزوة بالتثنية يراد به ان الحديث عند البخاري ومسلم. وهذا الحديث عند البخاري وحده فهو من افراده على - [00:45:10](#)

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر في جعل البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر. والحديث خارج مخرج الذنب والحديث خارج مخرج الذنب. والمراد به البيان - [00:45:30](#)

كانوا الملبس للحق بالباطل. والمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فانه هو المعدود سحرا. فانه هو المعدود سحرا. لانه يخرج الناس من الحق الى الباطل بزور اللسان فانه يخرج الناس من الحق الى الباطل بزور اللسان كحال السحر الذي ينقل - [00:46:00](#)

ناس من الحق الى الباطل. واذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجا في هذا الحديث واذا كان البيان في نصرة الحق لم يكن مندرجا في هذا الحديث. ومن شر الناس من - 00:46:30

الله بيانا فجعله في الباس الحق بالباطل فان هذه من صفات اليهود. فان هذه من صفات اليهود فالفضاحة لا تمدح لذاتها. وانما تمدح اذا كانت سبيلا الى هداية الناس فالفضاحة لا تمدح لذاتها وانما تمدح اذا كانت سبيلا لهداية الناس ولاجل هذا - 00:46:50

جاء القرآن على افصح البيان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق لانتفاع الخلق في هدايته الى الحق بما في الكتاب والسنة من البيان المعرب عن الحق بيانا تاما شافيا. نعم - 00:47:20

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان العيائة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيافة والطرد الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه الله ثالثة ان علم النجوم نوع من السحر المراد به - 00:47:40

تنجيم التأثير المراد به تنجيم التأثير فهو المعدود من السحر. دون تنجيم التسيير دون تنجيم التسيير. وهو الاستدلال بالنجوم على الجهات والاهوية. وهو الاستدلال بنجوم على الجهات والاهوية. نعم. الرابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان النميمة - 00:48:00

متى بين الناس من ذلك؟ السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل. اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل - 00:48:30

لذلك فالحديث لا يراد به جميع الفصاحة بل هذا النوع منها ومن هنا قال المصنف ان من ذلك الفصاحة ام بعض الفصاحة؟ بعض الفصاحة. نعم. احسن الله اليكم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:48:50

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مسترق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن - 00:49:20

بالاخذ عن مفترق السمع من الجن. اي الذين يرتقون الى السماء من الجن فيتسمعون الى ما يذكر في المأ الأعلى ثم يخطفون ما يخطفون ويلقونه الى اولياء هؤلاء فانهم يسمون كهانا. سمي كاهنا لانه يتكهن الاخبار - 00:49:50

اي يتوقعها سمي كاهنا لانه يتكهن الاخبار عن المغيبات ان يتوقعها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في الباب اي من لهم ذكر في الباب في الباب ممن يشارك الكاهن وهم العراف - 00:50:20

والمنجم والرمال. وهم العراف والمنجم والرمال. فكلهم يشتركون في ادعاء علم الغيب. فكلهم يشتركون في ادعاء علم الغيب ويفترقون في طرق وصولهم اليه. ويفترقون في طرق وصولهم اليه فالعراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:50:50

فالعراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة والمنجم يستدل بالنظر في النجوم. والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والرمال يستدل بالخط في الرمل. والرمال يستدل بالخط في الرمل. والكاهن - 00:51:30

نستدل بالاخذ عن مستلق السمع. والكاهن يستدل بالاخذ عن مستلق السمع تلفت اسماءهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فاختلفت اسماءهم لاختلاف طرائق وصولهم الى ما يدعون. فهم يشتركون في دعوى علم الغيب - 00:52:00

في طرائقه فهم يشتركون في ادعاء علم الغيب ويفترقون في طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف ايش؟ طرائقه. فخلف بين اسمائهم لاختلاف طرائقهم. مثلا العراف لماذا سمي العراف؟ لاجل الامور المعروفة هذه التي يستدل بها على الامور الغائبة المستورة - 00:52:30

الكاهن سمي من التكهن التوقع والرمال سمي من الرمل خطب الرمل المنجم سمي النجوم. طيب طارق الحصى. اين من هؤلاء الرمال. طيب لماذا ذكر الرمال ما ذكر الطارق يعني الاصل الطرق واللي وارد في الحديث مفروض يذكر الاصل ما يذكر الفرع ها - 00:53:00

احسنت لان اكثر ارض العرب كانت رملا فهو اكثر ما يستعمل عندهم كان اكثر ما يستعمل عندهم الرمل. وكانت هذه الامور في مكة قليل لكنها في في الحجاز وغيرها من بوادي نجد في عهد النبوة. فالغالب عليها ان بلادهم كانت رملا. نعم. احسن - 00:53:40

اليكم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن

شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه -

[00:54:10](#)

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على - [00:54:30](#)

سند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له او كهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - [00:54:50](#)

وسلم. رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره قال

البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها عن المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو - [00:55:10](#)

والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية الرؤف اسم للكاهن

والمنجم والرماني ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:55:30](#)

ما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود

الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - [00:55:50](#)

كلما انه قال من اتى عرافا فسأله. الحديث رواه مسلم ولفظه فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولفظه فسأله عن شيء لم

تقبل له صلاة اربعين ليلة. واما قوله فصدقه - [00:56:10](#)

عند احمد واسنادها صحيح. واما قوله فصدقه فهي عند احمد واسناده صحيح على مقصود الترجمة في قوله من اتى عرافا مع قوله

لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له عليها - [00:56:40](#)

اجر اي لم يكن له عليها اجر فيصلي بلا اجر فيصلي بلا اجر. وتبرأ ذمته فقط. وتبرأ فقط وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حاله

وهذا الجزاء دال على ذم من كانت تلك حاله وهو - [00:57:10](#)

من هذا؟ احسنت. وهو الاتي للعراف. وهو الاتي العراف واذا كان هذا جزاء الاتي من الذنب. فان حال اشد وافظع. فان حال العراف

اشد وافظع والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:57:50](#)

كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي. واسناده ضعيف وله شواهد تقويه. فيكون حديثا حسنا لغيره. وله شواهد تقويه

فيكون حديثا حسنا لغيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله - [00:58:30](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والحكم بهذا على السائل ام على المسؤول؟ على السائل والحكم بهذا على السائل.

وتكون حال اشد وافظى وتكون حال المسؤول اشد وافظع. فاذا كان سائله - [00:59:00](#)

متوعدا بانه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لانه سأل ذلك المسؤول فان المسؤول اسوأ حالا والذل طريقا. والمراد

بقوله فقد كفر بما انزل محمد اي كفرا اصغرا. اي كفرا اصغرا. دالا على عظيم ذنبه - [00:59:30](#)

الا على عظيم ذنبه. لا كفر اكبر مخرجا من الملة لا لا كفرا اكبر مخرجا من الملة. في اصح قولي اهل العلم في اصح قولي اهل العلم

علم لما تقدم من انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما بما - [01:00:00](#)

قدم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما. ولو كان كافرا كفرا اكبر. كم يوم تقبل من الصلاة لم تقبل منه الصلاة ابدا. ولو كان كافرا كفرا اكبر

لم تقبل منه الصلاة - [01:00:30](#)

ابدا. ولو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه الصلاة ابدا. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وبيض المصنف لراويه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [01:00:50](#)

متى عرافا او كاهنا الحديث وعزاه المصنف الى الاربعة والحاكم وهو عند الحاكم بهذا اللفظ. وهو عند الحاكم بهذا اللفظ. واما الاربعة

وهم اصحاب السنن فالمراد بعزوه اليهم وجود اصل الحديث عندهم. واما الاربعة وهم اصحاب السنن فالمراد بعزم - [01:01:10](#)

اليهم وجود اصل هذا الحديث عندهم. وقد تقدم صحة العزو مع ارادة الاصل لكن الاكمل التصريح بمن له اللفظ. فيقال هنا رواه

الاربعة والحاكم واللفظ له واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد - [01:01:40](#) صلى الله عليه وسلم وفق ما تقدم بيانه في الحديث السابق وفق ما تقدم بيانه في الحديث والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا. اخرجه ابو يعلى ايش - [01:02:10](#)

من هذا ابو يعلى؟ لوجدت عند المحدثين ورواه ابو يعلى. نعم. الموصلي. وعند الفقهاء اذا قالوا وابو يعلى الفراء الحنبلي القاضي. وابو يعلى الموصلي هذا اسمه احمد ابن علي ابن المثنى الموصلي له مسند - [01:02:30](#)

كبير مطبوع. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن. وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون الشيء شركا او كفرا مما لا يقال من قبل الرأي. لان قول لان - [01:02:50](#)

قول الصحابي عن شيء بكونه كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. ذكره ابن عبد البر في التمهيد وغيره. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:03:10](#)

كالحديثين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه وعن ابيه مرفوعا ليس ليس منا من تطير او تطير له. الحديث رواه البزار. في مسنده شسم البزار شسمه ابو يعلى؟ احمد ابن علي ابن المثنى. والبزار احمد ايضا. احمد ابن عمرو ابن عبد الخالق البزار - [01:03:30](#)

احمد ابن عمر ابن عبد الخالق البزار. رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث الاخرى وفي الباب تقويه فهو حديث حسن لغيره. والاحاديث الاخرى في الباب تقويه فهو حديث حسن - [01:04:10](#)

لغيره ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على ما تقدم بيانه. والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا - [01:04:30](#)

مما يدل على نفي الايمان الواجب عنه. وان فعله كبيرة من كبائر الذنوب ما يدل على نفي الايمان الواجب عنه وان فعله كبيرة من كبائر الذنوب والمذكور في الحديث يتعلق بالسائل والمسؤول - [01:05:00](#)

قوله من تطير وهذا السائل المسؤول؟ المسؤول قل وطيب او تطير له؟ الاول السائل ولا الثاني المسؤول طيب تكهن او تكهن له. تكناه وبنفسه. وتكهن له من غيره كذلك تطير هو بنفسه او تطير له. يعني طلب فعل الطيرة - [01:05:30](#)

من احد لاجله وكذا فيما ذكر في بقية الباب. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث عمران المتقدم رواه الطبراني في الاوسط في المعجم الاوسط واسناده ضعيف. لكن يشهد له ما قبله. لكن يشهد له ما قبل - [01:06:10](#)

له فيكون حديثا حسنا ايضا. فيكون حديثا حسنا ايضا. ودلالته على المقصود كالوجهين المتقدمين في سابقه. كالوجهين المتقدمين في سابقه. في سابقه والطبراني اسمه ايش؟ ها؟ لا مو احمد ولد احمد ولد احمد سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني رحمه الله. دايم يا اخوان لو انسان - [01:06:40](#)

تراجم هذه اخذها شيئا فشيئا حفظها بسهولة. ولذلك بعض العلماء المتقدمين كانوا مثلا اذا خرجوا الحديث في اول مثل العزا حديث للبخاري يجيب اسم البخاري كاملا ثم بعد ذلك رواه البخاري يعلم بعد عدة احاديث جاء مثلا الترمذي - [01:07:20](#)

يجيب اسمه كاملا فيصير يحفظ بهذه الطريقة. والعلم يؤخذ شيئا فشيئا. لو الانسان دائما اذا وجد اسم هكذا حفظه صار هذه الاسماء محفوظة عنده بيسر وسهولة. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا انه قال - [01:07:40](#)

يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده وروي مرفوعا ولا يصح. وروي مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجي. ابجد هوز - [01:08:00](#)

حطي الى اخره. والمراد بقوله ابا جاد حروف التهجي ابجد هوز. حطي الى اخر ذلك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء. اي ايش؟ من نصيب ولا حظ في الآخرة - [01:08:30](#)

اي من حظ ولا نصيب في الآخرة مما يدل على كفر من يفعل ذلك والمراد به هنا تقطيع الحروف والاستدلال بها على الغيب بعلاقتها بالنجوم والمراد بالتهجي هنا تقطيع الحروف والنظر - [01:09:00](#)

فيها مع الدلالة والنظر في النجوم مع الاستدلال بها على ذلك. ففي لهؤلاء ادعاء خاصة ومعنى لكل حرف يدل على شيء عندهم في

علم التنجيم وذكر المصنف رحمه الله تعالى في اثناء هذه الادلة كلام البغوي ثم - [01:09:30](#)

ابي العباس ابن تيمية في تفسير الاسماء المذكورة في تلك الاحاديث وهي الكاهن والمنجم والعراف والرمال وتقدم بيانها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان هنا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابع -

[01:10:00](#)

ذكر من تطيرنا. يعني ايش كفر ايش؟ اصغر. طيب ليش ما فصل الشيخ؟ ليش ما قال كفر اصغر يحصل عليكم التهنة في باب الوعيد

عن الخوف لان المقصود ردع الناس عن هذه الشروط - [01:10:30](#)

في حال الردع لا يفصل الناس. لا يفصل الانسان وانما التفصيل في اسقاط هذه الاحكام على الناس اذا تعاطى شيئا هل هذا كفر اصغر

ام كفر اكبر يحكم عليه؟ هذا ينتفع بالتفصيل واما في تعليم الناس - [01:10:50](#)

ما يفصل الانسان يعني اذا واحد خطب مثلا عن السحر والكهانة قالوا وهو له حلال يكون هذا الذي يذهب الى قد يكون كفر اكبر اذا

كان كذا وقد يكون كفر اصغر اذا كان كذا هذا ينفع ولا ما ينفع؟ ما ينفع لانه لا ينفع بهداية - [01:11:10](#)

الناس بل يجري مجرى طريقة السلف رحمهم الله تعالى في آيات واحاديث الوعيد. نعم. احسن الله ولذلك معلش لو قطعناك تجدون

الفرق بين علوم السلف وعلوم الخلف في مثل هذه المسائل - [01:11:30](#)

مثلا صلاة الجماعة والقول بانها مستحبة لا واجبة هذا قول جديد ولا فيه من العلماء من قال قبلها؟ مثل ما قال الاخ في من العلماء

من القديم من يقول بان - [01:11:50](#)

سنة وليست واجبة الجماعة. لكن ليس فيهم من صنف في بيان ان سنة ان صلاة الجماعة سنة ولا يلزم الصلاة في المساجد. ما فيهم

ابد من صنف. لماذا؟ لانهم ليس مقصودهم من كون الشيء سنة - [01:12:10](#)

تخذيل الناس عن فعله وانه ليس بمنزلة الفرض. وانما المقصود من قولهم سنة تحصيل براءة الذمة عند عدم فعله تحصيل براءة

الذمة عند عدم فعله يعني انه لا يحصل في النفس غصة اذا لم يفعله بخلاف الفرض اذا فرط فيه - [01:12:30](#)

العبد هذا مقصوده في تمييز السنن من الفرائض. واما الداعون اليه اليوم فهم يقصدون منع الناس من الصلاة في المساجد وتخذيلاهم

عنها. فكان اولئك يرون انهم سنة ويصلون في في المساجد. وهؤلاء - [01:12:50](#)

اي يقولون انه سنة ولا تصلوا في المساجد وهذا ما قاله السلف. ولذلك فرق بين طريقة السلف رحمهم الله تعالى في العلم امل وبين

الطريقة الناس اليوم تجد الناس يحدثون اشياء ثم يقول الواحد ليش انتم تستنكرون علينا؟ هذا يا اخي بيقبلنا من قاله نعم -

[01:13:10](#)

ما قبلك من قاله لكن كيف قاله؟ ليس كما تقوله الان. تجد بعض الناس مثلا خذ مثلا يأتي بك انسان يقول لك آآ يعني او امرأة حتى

تقول ان غطاء تغطية الوجه ليس بواجبة. وتجدها هي كاشفة راسها. طيب في احد قال كشف الراس؟ يعني ليس بواجب هذا لم يقل

به - [01:13:30](#)

احد من علماء المسلمين ابدا متفق عليه ان تغطية شعر المرأة واجب ولا يجوز لها كشفه عند الرجال المحارم لكن هذا يقوله بلسان

والعلماء الذين قالوا في المسألة يقولون بلسان اخر لكن ينبغي ان يتفطن ملتصق - [01:13:50](#)

حق بين من يدعي دعاوى هل يسير فيها بطريقة الحق ام لا يسير لها بطريقة الحق؟ وهذه قاعدة في الدين ان الحق يبين بالحق الحق

يبين بالحق ما يبين بغيره. اذا بين بغيره وقع الانسان في الباطل. اذا - [01:14:10](#)

بين بغيره وقع الانسان في الباطل. اذكر مثلا وش راىكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولا غير حق؟ حق. مرة في محاضرة

للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى بعد المحاضرة بعد صلاة العشاء قام احدهم وتكلم في المسجد وقال في اول - [01:14:30](#)

كلمته ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد كسر لوائه وخمدت ناره وخبت انواره. فقال الشيخ مو بصحيح موب صحيح طفل

الميكروفون طفي الميكروفون لماذا قال له الشيخ مو بصحيح طفي الميكروفون لان طريقة بيانه للحق بالحق ولا بغير الحق؟ غير

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود ضعف قوي قل كثر لكن موجود في الناس ما تعبر بهذه العبارات الفضفاضة الدين ما هو
بانشاء الدين حقائق ولذلك الاصل في الدين ان الانسان يتكلم بخير او يصمت وكان السلف رحمهم الله تعالى - 01:15:10
يمدحون اقلال الكلام ويقولون من كثر كلامه كثر سقطوه يعني يكثر من السقط ولذلك من خصائص علماء الدعوة الاصلاحية في نجد
محبتهم قلة الكلام وكراهيتهم التكثر منه. ولذلك كانوا من اخلاق - 01:15:30

ام انهم يكرهون الذي يكثر الكلام ويخافون عليه اذا كان منتسب الى العلم. لان من كثر كلامه صار على شفا الوقوع في الزلل
المقصود انك اذا اردت ان تبين الحق يجب ان يكون بيانه ايش؟ بالحق هذي قاعدة دائم اذا اردت اي حق - 01:15:50
وبينة لابد ان تكون بالحق. ما يكون بالباطل لان الله اراك ان تكون في كل حال له. ما تكون لنفسك. تكون له بان تكون عبدا لله تأتمر
في كل صغير وكل كبير بامر الله سبحانه وتعالى. فهو ربي امر نفسك. واحد ظلمك تعدى - 01:16:10
عليك ما تظلمه وتتعدى عليه. تأخذ حقه بطريق الحق. ما تأخذه بطريق الهوى والنفس والرغبة او ما عليه اهل بلدك او ما عليه اهل
بيتك او ما عليه اهل وطنك لا انت عبد لله عز وجل عبد لله يكون كل ما تريده - 01:16:30
ان تكون عليه يجب ان يكون على ما يريد الله سبحانه وتعالى ويحب وهذه مرتبة لا تأتي بالدعاوي ابدا ما تأتي بالدعاوي. انما تأتي
بدوام المجاهدة. دائما الانسان يراقب نفسه ويحاسب نفسه - 01:16:50

اطالبها بالحق لله سبحانه وتعالى. وكل عاقل هو خصيم نفسه. ورقيب عليها قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا.
وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا وتزينوا ليوم العرض - 01:17:10

الاكبر رواه ابن عساکر وغيره. الانسان يحاسب نفسه دائما فيما يفعل من الخير او ينهى عنه من الشر هل هذا بطريق الحق؟ ام ليس
بطريق الحق؟ هو يفعله بطريقة صحيحة؟ ولا يفعله بغير طريقة صحيحة؟ ولذلك هذه اهمية - 01:17:30
العلم العلم يبين لك الحق يهديك تعرف تميز بين الحق والباطل تقع الملمات والنواب ثم الانسان يطيع فيها لماذا يطيع فيها؟ لانه لا
يعرف الحق معرفة تامة لان من عرف الحق ووقر - 01:17:50

الحق في قلبه لم يلتبس عليه بالباطل. لكن الذي يعرف الحق معرفة عامة. هذا تجده يلتبس عليه الامر التباسا شديدا فلا يميز بين
الحق والباطل. انظر الى ما كان عليه ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله وفعله في قتال اهل الردة. وما - 01:18:10
كان عليه بعض الصحابة حتى رجعوا الى قول ابي بكر رضي الله عنه ووافقوه. لماذا؟ لان ابا بكر رضي الله عنه تبين له الحق بكمال
اتباعه للحق رضي الله عنه. فلكمال اتباعه للحق صار الحق بين. ومن - 01:18:30

مما يهين الله عز وجل للعبد الذي يتبع الحق ويحرص عليه ان الله عز وجل يهديه للحق. يتفضل عليه سبحانه وتعالى بالحق لذلك
بعض الناس يظن ان الوصول للحق يكون بعقلك وبفكرك وبعلمك لا انما يكون بهداية الله سبحانه وتعالى له - 01:18:50
ويهديك اذا علم الله سبحانه وتعالى منك ارادة الحق. انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي يقول كل ليلة في قيام الليل
اهدني لما اختلف من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا النبي - 01:19:10

وسلم يدعو ربه ان يهديه للحق كل ليلة لان الله وحده هو الذي يهديك الى الصراط المستقيم اذا لم يكن عون من الله للفتى فاوّل ما
يجني عليه اجتهاده. دائما الاغترار بالنفس يحول بينها وبين الحق - 01:19:30

والتوكل على الله وتفويض الامر اليه يدل العبد على الحق. وينصر الله عز وجل به الحق. ويثبتته على الحق الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كيف يثبتهم؟ في الآية اشار ليش تبتوا؟ امنوا - 01:19:50
يعني صادقون في ايمانهم فصدقوا في ايمانهم والله لا يضيع الصادقين. لا يضيع الله سبحانه وتعالى الصادق ابدا تم لو وضع الصدق
على الحديد لفصمه. لماذا؟ لقوة اثره. فاذا امتلأت القلوب بالصدق. او - 01:20:10

اوصلها الله سبحانه وتعالى الى كل خير في الدنيا والآخرة. تجد كل خير تصيبه لانها صادقة. والصادق لا يكون صادقا الا اذا تجرد لله
سبحانه وتعالى وحده. فهو لا يريد من الخلق شيئا. لان معاملته مع الله سبحانه وتعالى. لذلك - 01:20:30

انظر الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله جاءه واحد وقال له يا شيخ احسن الله اليك فلان يقول كذا وكذا فيك قال ابليس ما لقي رسول الله الا انت. شف ايش قال له؟ قال ابليس ما لقي رسول له الا انت. وزجره عن هذا الفعل. تجد الان منا نحن - [01:20:50](#)
اذا قال له فلان قال فيك كذا قال وش قال؟ وين قال؟ وش قال؟ وش صار؟ ومتى صار؟ وليش صار؟ سألقة طويلة وانت غلطان انت ما عليك من الناس انت عليك بما اراد الله سبحانه وتعالى منك الناس لا تملكهم ولهم رب يحاسبهم - [01:21:10](#)
وتعالى. والذي يصدق مع الله عز وجل يهديه الله سبحانه وتعالى. ابدا لا تهتم ولذلك العارف بحق الله عز وجل لا يقف مع الخلق. شوف هذا الشيخ محمد ابن ابراهيم اخبرني احد المشايخ رحمة الله عليه من اصحابه وهو شيخنا عبد العزيز بن صالح بن -

[01:21:30](#)

انه اراد ان يطيب خاطره من رجل من العلماء يقول اشياء في ذم الشيخ محمد بن يسميهم حميد ويذمه باشيء فهذا يريد ان يطيبه يطيب خاطر الشيخ محمد ويقول فلان ترى فيه خير - [01:21:50](#)
وفلان طيب وفلان لكن يعني يحصل ولا ما يحصل للناس؟ فقال الشيخ محمد رحمه الله والله اني احبه وصلته للتوحيد والسنة في تلك البلاد وسمى بلاده. شف يحبه لاجل نصره التوحيد. والشيخ كان رئيس القضاة وهداك قاضي. وكان - [01:22:10](#)
اخوة المسؤول عن المشايخ وله وجهة عند ولي الامر ومع ذلك ما استعمل سلطانه لاجل ان ينتقم منه ولاجل ان يعزله من قضاة او يمنعه من التدريس او غير ذلك من الوظائف الدينية. لماذا؟ لانه يراقب الله سبحانه وتعالى. ويعرف ان هذي طبائع الناس. طبائع

الناس في - [01:22:30](#)

فيهم غيبة فيهم حسد فيهم اختلاف طبائع طبائع مختلفة هذا له مزاج وهذا له مزاج لكن تقي النقي هو الذي يكون مع الله سبحانه وتعالى. ما يكون مع الخلق ولا يابيه بالخلق. ولا ينظر الى الخلق. لكن هذا ترى لي ولكم ليس كلامي - [01:22:50](#)
يأتي بسهولة يأتي بجهد يصدق الانسان دائما يصدق ولا يتتبع الناس. احفظ ما لله عندك يحفظ الله ما لك عند الناس. ابد احفظ ما لله عندك. يحفظ الله سبحانه وتعالى مالك عند الناس. حتى المال. ترى اذا اذا حفظت - [01:23:10](#)
حفظت الله عز وجل حفظ مالك ولو كنت انت غير قادر على حفظه. وفي الصحيح قصة الرجل من اهل الكتاب الذي اقترط الف دينار ثم بعد ذلك لما اراد ان يردها جعلها في ايش؟ جعلها في خشبة ودفعها في البحر فوصلت الى صاحبها وصلت الى صاحبها -

[01:23:30](#)

وكذلك في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس في ما له الذي كان بعد موته رضي الله عنه لابد ان يحفظ بفضل الله عز وجل حدثني شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله تعالى ان امرأة جاءت الى شيخه صالح بن عثمان القاضي رحمه الله في كتابة وصية -

[01:23:50](#)

لها وشيء يتعلق بمالها. فقال الشيخ اتركها عندي وانا احررها. فحررها الشيخ تحريرا. ثم توفي الشيخ والمرأة ما اتت ثم جاءت المرأة بعد مدة وقالت اني انا الشيخ كذا وكذا صار بيني وبينه قالوا والله - [01:24:10](#)

الشيخ مات ولا ندري هذي ما ذكرنا منها خبر ولا ندري عنها بشيء فقالت لعلكم تلقونها عنكم قالوا لقيناها بلغاتس فذهبت المرأة ثم رأت في الليل الشيخ صالح بن عثمان القاضي رحمه الله وهو - [01:24:30](#)

اقول لها ان الورقة التي كتبت فيها الوصية وما يتعلق بامرك تجدينها قولي لهم يلقونها في المكان الفلاني فذهبت المرأة اليهم وقالت ان الشيخ في المنام قال لي كذا وكذا فذهبوا الى ذلك المكان فوجدوها - [01:24:50](#)

كأنما وضعت الان هذا كيف؟ هذا الصدق الصدق من الشيخ ومن تلك المرأة ولذلك نظرت الى احوال اناس قرييين منا فضلا عن عن حال السلف وجدت البون الشاسع. لماذا؟ لان غالب حالنا على الدعوة وهم حال - [01:25:10](#)

على التحقيق هم يقولون ويفعلون ويعملون ويؤمنون. ونحن ربما ندعي اشياء لكن اذا جاء الامتحان ما اكثر الصابرون ربما ننجح في اختبارات عند الناس لكن الاختبارات التي يكون في عملك بينك وبين الله تجد الانسان - [01:25:30](#)

فيها يكذب ويغضب ويبغي ويطغى ويتعدى ويجوب ويحقد ويحسد وينسى انه عبد لله سبحانه وتعالى في ملكوت الله سبحانه

وتعالى. وينسى انه الى الله سبحانه وتعالى يكون المصير. وينسى ان الله يخرج كمائن الصدور وان كل سر عنده سبحانه وتعالى علانية. فينبغي ان يحقق المرء نفسه وان - [01:25:50](#)

الى رشدنا وان يكفها على غيرها وان يديم الانقلاع من هذه الذنوب ويجدد توبته الى الله سبحانه وتعالى نعم السادسة بكم من تعلم قوله رحمه الله ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب - [01:26:20](#)

لا لمعرفة الكتابة ونحوها. اي لادعاء علم الغيب لا لمعرفة الكتابة والقراءة ونحوها. نعم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة. المقصود الترجمة بيان حكم النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - [01:26:50](#)
بها حل السحر بسحر مثله. والمراد بها حل السحر بسحر مثله. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. فهي عند الاطلاق تختص بدفع السحر بالسحر. وربما جعل اسم نشرة عاما لكل ما يقع به - [01:27:20](#)

دفع المرض وربما جعل اسم النشرة عاما لكل ما يقع به دفع المرض فيندرج به فيندرج فيه الرقى والتعوذات المشروعة فين دل فيه الرقى والتعوذات المشروعة لان اصل نشر المرض عن العليل - [01:27:50](#)
دفعه عنه لان اصل نشر المرض عن العليل دفعه عنه. فاذا قيل نشر المريض الفلاني يعني دفعت عنه العلة العلة برقية او نشر عنه المرض بالدواء الفلاني المقصود دفعت عنه العلة ذلك الدواء - [01:28:20](#)

فاسم النشرة اذا اطلق المراد به حل السحر بالسحر. لكن ربما يقع اطلاقه على ما هو اعم من ذلك كما سيأتي بكلام ابن القيم نعم. احسن الله اليكم. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه - [01:28:40](#)
احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن برجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما - [01:29:00](#)

ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى - [01:29:20](#)
بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة اهذا جائز؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله صلى الله عليه - [01:29:40](#)

وسلم هي من عمل الشيطان. رواه ابو داود واحمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هي يعني النشرة من عمل الشيطان. يرحمك الله هي يعني نشرة من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير - [01:30:00](#)

وسحره لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم والسحر حلا وعقدا هو من عمل الشيطان. والسحر حلا وعقلا هو من عمل الشيطان. وما كان من عمل الشيطان فهو محرم وما كان من عمل الشيطان فهو محرم. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان - [01:30:30](#)

اشارة الى تحريمها. فقوله صلى الله عليه وسلم هي من عمل الشيطان اشارة الى تحريمها. والدليل الثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا كله. ومراد الامام بقوله ابن مسعود يكره كذا كله يعني يرى حرمة. يعني يرى - [01:31:00](#)
حرمة لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. لان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمه الله واستفيد هذا عن ابن مسعود عن ابن مسعود لكونه مذهب اصحابه. واستفيد هذا عن ابن مسعود - [01:31:30](#)

لكونه هذا لكون هذا مذهب اصحابه فرو ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمايم والرقى والنشر. كانوا يكرهون التمايم والرقى والنشر. والمراد بالنشر حل السحر بسحر مثله. فهو المراد - [01:32:00](#)
عند الاطلاق والدليل الثالث حديث ابن المسيب واسمه سعيد رحمه الله من كبار التابعين لما قال له قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيق. او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل - [01:32:30](#)

الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. ايحل عنه او ينشر؟ اي عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح. اي بدفع الداء عنه. انما يريدون به الاصلاح - [01:33:00](#)
اي بدفع الداء عنه حتى يكون في حال صالحة. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهي عنه لان الذي نهي عنه هو الرقى شركية لان الذي نهي عنه هو الرقى الشركية. هذا هو - [01:33:30](#)

معنى كلام ابن المسيب رحمه الله والاثار المذكور عنه علقه البخاري ووصله الاثرم في باسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او ينشر انهي اي يحل عنه. والمراد به هنا المعنى - [01:33:50](#)

عام للنشرة وهو ايش؟ وهو دفع المرض عن المريض دفع المرض عن المريض بما تؤدي الى ذلك بما يؤدي الى ذلك من رقية او دواء او غير ذلك فسمها نشرة باعتبار المعنى العام للنشرة في اللغة باعتبار المعنى - [01:34:20](#)
العام للنشرة في اللغة. والدليل الرابع حديث الحسن وهو البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحل. ولم يعزف المصنف. وهو عند ابن ابي شيبة باسناد حسن. عن الحكم بعطية - [01:34:50](#)

انه سمع عن الحكم بن عطية انه سمع الحسن وسئل عن النشر فقال لا بأس به فقال لا بأس فقال استغفر الله. فقال هو سحر فقال هو سحره انه سئل عن النشر - [01:35:10](#)

فقال هو سحر. فجعل النشر سحرا. فجعل النشر سحرا. ومراده به ان عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر. النشرة عند الاطلاق وهي حل السحر بالسحر ان حل السحر فان حل السحر يكون عند العرب فيما سلف بجاهليتهم بسحر - [01:35:30](#)

ويسمى نشرة وتقدم ارادة هذا المعنى في حديث جابر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النصرة قال هي من عمل الشيطان وهذا هو الذي اراده الحسن لما قال سهي سحر يعني النشرة مما يدل على تحريم - [01:36:00](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى كلام ابن القيم في حكم النشرة وانه جعلها قسمين وهذه القسمة باعتبار المعنى الخاص ام المعنى العام المعنى العام للنشرة في اللغة اما المعنى الخاص وهو المراد - [01:36:20](#)

عند الاطلاق فهو مختص بحل السحر بسحر مثله. فجعلها باعتبار المعنى العام قسمين احدهما مختص بالنشرة المحرمة والاخر ما يرجع الى المعنى العام وهو دفع العلة بالرقية والتعذوات والدعوات والادعية المباحة - [01:36:40](#)

فهذا جائز. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة. الثانية الفرق بين المنهي عنه المرخص فيه مما يزيل الاشكال. باب ما جاء في التطيب. مقصود الترجمة بيان حكم التطير. بيان حكم التطير. وهو تفعل من - [01:37:00](#)

الطيارة وهو تفاعل من الطيرة. وباب التفعل عند علماء الصرف يراد به اخذ الشيء بتعاط وكلفة. اخذ الشيء بتعاط وكلفة. ومنه التعلم والتعلم والتكلم. فهذه يصل لها الانسان بتعاطيها يعني باستعمالها وتكلف ذلك حتى يصل اليه. والطيارة كما سلف - [01:37:30](#)

ها هي فعل العبد ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيارة كما تقدم هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وتقدم ان الاقدام هو المضي في الشيء المراد وان الاحجام هو الامتناع عنه - [01:38:10](#)

لا احسن الله اليكم وقول الله تعالى الا ان مطائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [01:38:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله ما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة - [01:39:00](#)

طيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات - [01:39:20](#)

لا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيارة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من - [01:39:40](#)

حديث ابن عمرو من رده الطيارة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك

ولا اله غيرك. وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انما - 01:40:00

ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائركم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائر - 01:40:20

هم عند الله اي قدرهم المغضي لهم. اي قدرهم المقضي لهم فيه ابطال الطيرة. لانها لا تأثير لها في قدر الله. ففيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية - 01:40:40

على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم. قدركم الملازم لكم كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائرا في عنقه يعني الزمناه قدره مكتوبا عليه ودلالته على ذلك في ابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله - 01:41:10

بابطال الطيرة بانه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا - 01:41:40

لا طيرة فانه نفي. يدل على ابطال ما كانت تعتقده الجاهلية منها فانه منافي يدل على ابطال ما كانت تعتقده الجاهلية منها. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود -

01:42:00

ترجمتي في قوله ولا طيارة. على ما تقدم من انه نفي ولا نهي؟ نفي. يدل على ابطال الطيارة التي كانت تعتقدها الجاهلية. والدليل

الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث - 01:42:30

عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف لانه مرسل. فعروة تابعي يرحمك الله. فعروة تابعي - 01:42:50

والصحابي هو من؟ عقبة بن عامر. الصحابي وعقبة بن عامر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. اي لا تؤثر الطيرة في من كمل دينه لا تؤثر الطيرة فيمن كمل دينه. فمن اثر فيه فدينه ناقص. فمن اثر في - 01:43:10

فدينه ناقص وهذا دال على حرمتها. لان ما يرجع على الدين بالنقصان فهو ومحرم لان ما يرجع على الدين بالنقصان فهو محرم.

وقوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الطيرة من الفأل ليس معنى - 01:43:40

معناه ان الطيرة من الفأل فان افعال التفضيل هنا لا يراد فيه رجوع الى الفات وانما يراد به وجود شيء مشترك بينهما وانما يراد به

وجود شيء مشترك بينهما. وهو وجود ايش؟ احسنت. وهو وجود - 01:44:10

تأثير وهو وجود التأثير. فالفأل والطيرة يشتركان في وجود التأثير في نفس العبد. ويفترق في ان الطيرة باعث والفأل مقو لان الطير

باعث وان الفأل مقو على العمل. الانسان اذا تطير هو يريد من حصول الطيرة - 01:44:40

ان تحمله على الاقدام او الاحجام. فالطيرة لا تختص بالتشاؤم. بل الطيرة فيها تشاؤم وتيمم لكن يغلب على الناس ارادة التشاؤم بها

لكن اصلها ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 01:45:10

والفعل لا يكون باعثا وانما يكون مقويا وانما يكون مقويا مثلا لو ان انسانا خرج من بيته يريد ان يسافر فلما خرج من من بيته ليرى

السفر وجد عنده احدى الاطارات يعني - 01:45:30

الهواء او بعبارتهم منفشة. فترك السفر كله. قال ما دام هذي اولها هذا سفرا مبروك. فهذا ترك السفر لاجل مجرد ما رأى. وليس لاجل ان

الاطار خاف ان الثاني ايضا رآه وجده ايضا يعني مسحوق ربما ينفجر وجد الاطارات تحتاج الى تغيير فلم يذهب وانما مجرد رؤيته -

01:46:10

لهذا الشيء يعني ممكن يكون اطاره قوي لكن طرب فيه مسمار وحصل له هذا فهو تركه لاجل هذا تطيرا بما رأى فاحجامة انبنى على

تطيره احجامة انبنى على تطيره والاخر اراد ان يسافر فلما - 01:46:40

اراد ان يركب سيارته سمع واحد يقول يا سعد من سافر اليوم وقلبه على هذا ونشط قلبه. فهذا اصلا الاقدام كان موجود عنده بنية

سابقة. وهذا قواها فيكون فألا ولا يكون من جنس الطيرة. والدليل السادس حديث ابن مسعود - 01:47:10

رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك. الحديث رواه الاربعة الا النسائي. واسناده صحيح واخره وهو قول ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يلهمه التوكل هو ومدرج من كلامه وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اي ما منا احد الا - [01:47:40](#) ويتخوف على نفسه الوقوع في هذا. اي ما منا احد الا يتخوف الوقوع في هذا مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعلى من ان يصدر منهم الجهاد لكمال توحيده صلى الله عليه وسلم. ودلالته - [01:48:10](#)

على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ففيها فيه التصريح بان الطيرة شرك وهي شرك اصغر. لانها من جنس اتخاذ الاسباب التي لم تثبت سببيتها شرعا ولا قدرا. لانها من جنس اتخاذ الاسباب التي لم تثبت سببيتها شرعا ولا قدرا. وتتقدم - [01:48:30](#) ان هذا الباب من ابواب الشرك الاصغر كما سلف. وكرر قوله الطيرة شرك لماذا؟ للتأكيد وكرر قوله الطيرة شرك للتأكيد الدليل السابع حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد - [01:49:00](#) احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وتتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه في ذلك وهو حديث صحيح فيه التصريح بان الطيرة شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن - [01:49:30](#)

عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما امضاك او ردك ببيان الطيرة ببيان حقيقة الطيرة انها ما يحمل على الاقدام وهو المضي او يحمل - [01:49:50](#) على الاحجام وهو الرد كما جاء في الحديث. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان طائرهم عند الله مع قوله طائرهم معكم يعني ايش عليها على بين ان معناها اثبات اثبات ايش؟ القدر الطائر معناه القدر. اية الاسراء وكل - [01:50:20](#) الزمان طائر في عنقه نخرج له يوم القيامة الاية. ايش معنى طائرته؟ كيف من وين جاء في يجد حديث ابن مسعود اللي عندنا في الاربعين النووية. متى يكتب على الانسان قدره؟ وهو في بطن امه. هذا معنى - [01:50:50](#)

الاية نعم. الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيارة. الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر سادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك. السابع تفسير الفعل - [01:51:10](#) وش فسر فيه؟ الكلمة الطيبة ولا ينحصر فيها. قد يكون فعل طيب لكن عبر بالكلمة لان اكثر ما يكون الانفال بماذا؟ بكلمة. نعم. نعم. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح - [01:51:30](#)

وبان الديارة شرك الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة. رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف. لا يفيد ان من الطيرة ما هو مذموم وما هو غير مذموم - [01:52:00](#)

فليبينوا وصفها الملازم لها. بل يبين وصفها الملازم لها. كقول الله تعالى لهم الانبياء بغير حق. فان قوله بغير حق صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق لا يراد من الاية ان هناك قتل لهم بحق وهناك قتل لهم بغير حق. بل يراد به بيان الوصف الملازم وهذا يسمى -

[01:52:20](#)

صفة كاشفة يعني مبينة لحقيقة الامر. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في الترفيه مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم وهو والنظر في النجوم للاستدلال بها. على التسيير او التأثير. النظر في النجوم للاستدلال بها - [01:52:50](#) على التسيير او التأثير. فالتنجيم نوعان فالتنجيم نوعان. احدهم وتنجيم التسيير. وهو النظر في النجوم والاستدلال بحركاتها على ما يتعلق بالسير من الجهات والاحوال الاهوية ما يتعلق بالتسيير من الجهات والاحوال والاهوية. وهذا جائز عند الجمهور - [01:53:20](#) وهذا جائز عند الجمهور. يعني مثلا العرب تعرف انه اذا طلع النجم الفلاني وقع كذا وكذا. فاذا كان واحد يرقب هذا النجم كل ليلة هذا يسمى تنجيم لكن تنجيم ايش - [01:54:00](#)

تسيير لمعرفة هل دخل هذا الحال؟ هذا الفصل صيف او شتاء او ربيع او خريف ام لم يدخل او اوان غرس شجر من الاشجار ونبت من من الزروع هذا يستدل عليه بالنجوم هذا جائز عند الجمهور - [01:54:20](#) والاخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثيرها في الحركات الكونية. النظر في النجوم للاستدلال

بها على تأثيرها في الحوادث الكونية. وهذا النوع قسمان. وهذا النوع - 01:54:40

احدهما النظر فيها مع اعتقاد استقلالها بالتأثير النظر فيها مع اعتقادي استقلالها بالتأثير وهذا كفر اكبر. وهذا كفر كن اكبر والآخر النظر فيها مع عدم استقلالها بالتأثير. النظر فيها مع عدم اعتقاد استقلالها بالتأثير. بل بعدها - 01:55:10

سببا بل بعدها سببا. وهذا النوع له حالان وهذا النوع له حالان. احدهما اعتقاد كونها مدبرة للكون. اعتقاد كونها مدبرة سببا مدبرا للكون. او دالا على الغيب. او دالا على الغيب - 01:55:50

كفر والآخر اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. اعتقاد كونها سببا تابعا لقدر الله. وهذا لا شيء فيه في اصح الكون قولين اذا ثبتت سببيتها وهذا لا شيء فيه. في اصح القولين اذا ثبتت سببيتها - 01:56:30

مثل ايش؟ مثل المد والجزر. حركة المد والجزر في البحر مرتبطة بقرب القمر وبعده عن الارض. مثال اخر الكسوف والخسوف. هذا من علم التنجيم. لكن هذا العلم التنجيم اذا يعتقد ان السبب فقط اذا جاءت الشم اذا جاءت الارض بين الشمس والقمر وش يصير للقم - 01:57:00

كسل هذا صحيح فيما ثبت كونه سببا. فلا شيء فيه. نعم احسن الله اليكم. يعني اللي يروح الاجهزة ويرقب حركة الكسوف والخسوف من جهة كونها تحدث هذا الفعل هذا صحيح جائز ان هذه الاشياء اسباب سببها - 01:57:30

الله عز وجل في الكون وعلوم اعطاها الله عز وجل للخلق. لكن لا يحث الناس الى ذلك ولا ذلك لانه يظعف مقصود الشرع في الامر بصلاة الصلاة الكسوف فان المقصود بصلاة الكسوف التخويف من حدوث هذه الاية - 01:58:00

اما جعل هذه الايات للفرجة ونحو ذلك هذا يخالف مقصود الشر. نعم. قال البخاري في صحيحه رتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول - 01:58:20

فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه و ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى - 01:58:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول - 01:59:00

قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رحمه الله احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره باسناد صحيح. ومعنى وصل يعني رواه باسناد - 01:59:20

يروى فلان عن فلان عن فلان حدثنا فلان قال حدثنا فلان لان المعلق يسقط فيه الاسناد او او بعضه من المصنف. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره رحمه الله مقاصد - 01:59:40

خلق النجوم في ثلاثة اشياء في حصره رحمه الله مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له - 02:00:00

به. الدال على حرمة ذلك. الدال على حرمة ذلك. فان معنى واضاع طيبة يعني نصيبه في اين؟ في الآخرة. والذي لا نصيب ولا حظ له في الآخرة كما تقدم هو - 02:00:20

الكافر. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرمانى في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر. فان الكراهة في عرف السلف للتحريم - 02:00:40

ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة بسيله. مواضع نزوله المقدرة من سيره فان سير القمر يكون في منازل عدتها ثمانية وعشرون معروفة عند اهل الفلك وهذا من علم التسيير. واصح القولين فيه ايش؟ الجواز. واصح القولين فيه - 02:01:00

الجواز والدليل الثالث حديث سفيان ابن عيينة رحمه الله انه لم يرخص في تعلم المنازل رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم تجويزه تعلم المناسك مما يدل على حرمتها وهذا من تنجيم التسيير - 02:01:30

وهو في اصح القولين جائز وهو في اصح القولين جائز. و الدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - 02:02:00

الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصديق بالسحر ومصديق بالسحر. لان التنجيم على اعتقاد التأثير هو من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير المستقل هو من السحر. ما الدليل؟ بحديث ابن عباس رضي الله عنهما من اقتبس - 02:02:20

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود كما تقدم واسناده صحيح. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر - 02:02:50

في تعلم المنازل. ذكر الخلاف في تعلم المنازل هذا متعلق باي نوع من التنجيم؟ تنجيم التسيير. واصح القولين فيه الجواز لاحاديث منها حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة وهو حديث حسن عند جماعة من اهل العلم. المقصود بالنجم هنا ايش؟ ثريا فان العرب اذا اطلقت اسم النجم تريد به الثريا - 02:03:10

المقصود به ان العلل والامراض التي تلحق الزروع والضلوع من البهائم ترتفع اذا طلع النجم فهي حال استصحاح يعني تطب في فيها الزروع والدواء. كما انه بعلم تنجيم التسيير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر في مسلم اخبر ان - 02:03:40 في السنة ليلة ينزل فيها ايش؟ داء ينزل فيها داء في ليلة من السنة. قدم مما يدل على ان من النجوم ما له خواص تعرف بالتتبع لمن عرف تلك الخواص وعرف منازل تلك - 02:04:00

ولم تزل العرب عليه في الجاهلية وبقي في عهد النبوة في عهد الصحابة والتابعين معرفة الجهاد والاهوية والاحوال بالنجوم. ولذلك الفقهاء يذكرون هذا العلم في اي باب عندهم. يتعلق بالفلك - 02:04:20 في كتاب الصلاة في شروط الصلاة في استقبال القبلة يعني كيف تستدل على القبلة باي نجم تستدل على القبلة. نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه - 02:04:40

هذا اخر هذا المجلس سنستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى في الدرس القادم. وفي الدرس القادم بقي في اختبار وهو تفسير الفاتحة في الصلاة المفصلة ان شاء الله تفسير الفاتحة اختصار المفصل اختباره في - 02:05:00

الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. واشير ايضا الى انه في تاريخ خمسة سبعة يوم الجمعة خمسة سبعة والسبت ستة سبعة سيكون يوم علمي في هذا المسجد وسنعلن عنه ان شاء الله تعالى بتفاصيله. لكن حتى ترتبوا جدولكم يوم الجمعة خمسة - 02:05:20 والسبت ستة سبعة سيكون هناك يوم علمي نستكمل به دروس هذا البرنامج وفق الله الجميع لمحبة وارظه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:05:40